فاعلية برنامج كورت (الإدراك – الإبداع) في تنميه مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الليبيين ذوي صعوبات تعلم القراءة

أ.د. قدري محمد حفني، أستاذ علم النفس غير المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سعدية السيد بدوي، أستاذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.فتحى عوض قعير، أستاذ علم النفس والتربية المساعد قسم علم النفس والتربية جامعة بنغازي
نور الصقر حمد القادرى

الملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج الكورت (الإدراك– الإبداع) فى تنمية مفهوم الذات لدى أطفال صعوبات القراءة من خلال التدريب.

المنهج والإجراءات: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، أسلوب (المجموعات المتكافئة).

العينة: أجريت الدراسة عينة قوامها ٢٠ تلميذا وتلميذه، من تلاميذ الصف السادس الابتدائى وتنقسم هذه العينة الكلية إلى مجموعتين احداهما تجريبية وعددها ١٠ تلاميذ بواقع (٥ ذكور، ٥ إناث)، والأخرى ضابطة وعددها ١٠ تلاميذ بواقع (٥ ذكور، ٥ إناث).

الأدوات: مقياس صعوبات القراءة من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، إعداد فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨)، ومقياس صعوبة الإدراك البصرى من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، إعداد فتحى مصطفى الزيات ٢٠٠٨، ومقياس صعوبة الإدراك السمعى من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، إعداد فتحى مصطفى الزيات ٢٠٠٨، ومقياس استنفورد بينية الصورة الخامسة، تعريب وتقنين صفوت فرج ٢٠١١.

المعالجة الإحصائية: Mann- Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، واختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية، واختبار "ت" للعينات المستقلة دلالة الفروق بين ذوى التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المرتفع لمادة القراءة.

النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية وكذلك الدرجات الفرعية فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية فى اتجاه القياس البعدى، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية.

The Effectiveness Of Cort (Perception- Creativity) In Development Of Self- Concept

In A Sample Of Libyan Children With Reading Difficulties

Objectives: This current study's purpose is to vestigate the effectiveness of CORT program (perception- creativity) for developing self- concept among children with reading difficulties through training.

Sample: The present study is administered on sample consistent of (20) male/ female 6th grade primary students, being divided into two equal groups, the experimental group (10 students (5 Male& 5 Females)) and the control group (10 students (5 Males& 5 Females)).

Method: The study uses the quasi- experimental method, using the (equivalent groups) approach.

Instruments: Scale of Dyslexia- Battery of Diagnostic Scales for Developmental and Academic Learning Disabilities (by Fathy Moustafa El-Zayat, 2008), Scale of Visual Perception Difficulty- Battery of Diagnostic Scales for Developmental and Academic Learning Disabilities (by Fathy Moustafa El- Zayat, 2008), Scale of Auditory Perception Difficulty- Battery of Diagnostic Scales for Developmental and Academic Learning Disabilities (by Fathy Moustafa El- Zayat, 2008), and Scale of Stanford Binet- Fifth Version (Arabized and coded by Safwat Farag, 2011).

Statistical Processing: Mann- Whitney Test, Wilcoxcon Test, and T. Test.

Results: There are significant statistical differences between average scores of the experimental group and the control group, regarding the post-application on dimensions of self- concept scale and the full score, in favor of the experimental group, There are significant statistical differences between average scores of the experimental group pre/post application of each dimension the self concept scale, in favor of the post measurement, There are no significant statistical differences between average scores of the experimental group regarding the post application on each dimension of the self- concept scale dimensions and the full score, There are no significant statistical differences between average scores of the experimental group post/ Follow up measuring on each dimension of the self- concept scale dimensions and the full score.

مقدمة:

لقد أحتل موضوع مفهوم الذات جانبا هاما في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية، فنجد عدة نظريات في الشخصية تطرقت إلى هذا المفهوم بالدراسة والتفسير، وقد احتضنه المفكرون العرب المسلمون أمثال أخوان الصفا وابن سينا وغيرهم. كما اهتم بمفهوم الذات المفكرون، فالطفل لا يولد بمفهوم جاهز لذاته بل يكونه نتيجة الخبرات التي يمر بها في سنوات حياته الأولى (إيمان عليان، ٢٠٠٠: ٢٩).

وهذا ما أكد عليه (Xin& Camille, 2012, 249) فى حديثهما عن ذوي صعوبات التعلم بأنهم أقل تقديرا لذاتهم من أقرانهم الآخرين، كما أنهم يشعرون بالإحباط والتوتر وضعف القدرة على التواصل مع الآخرين، كما أن لديهم سلوكيات فوضوية داخل الصف وخارجه قد تصل بهم إلى العنف والشجار مع الآخرين لأسباب بسيطة.

وأشار (Edward, H 2013:247) إلى أهمية تعليم التفكير لان له تأثير إيجابى فى تنمية مفهوم الذات لدى الأفراد وتقوية مشاعر الانتماء والشعور بالمسؤولية وأن الذات يمكن تغييرها وقد يكون التغيير فجائيا وقد يكون تدريجيا ويتوقف ذلك على عاملين هما: إدراك الفرد للاختلافات بين ذاته وبين ما تتطلبه المواقف المختلفة والثقافة منه، والاستعداد لقبول التغيير الجديد.

لقد تنوعت البرامج العالمية لتعليم التفكير ومهاراته، من المهتمين بهذا المجال على سبيل المثال برنامج البناء العقلى لجيلفورد (Gelford 1987) الذى يستهدف تطوير المهارات المعرفية للتفكير مثل المقارنة والتصنيف والاستنتاج، وبرنامج الكورت لادوارد دى بونو وهو برنامج للتعلم بالاكتشاف، ويهدف إلى تزويد المتعلمين بعدة استراتيجيات لحل المشكلات فى المجالات المختلفة، أيضا من بين البرامج التى تهدف إلى تنمية مهارات التفكير برنامج قبعات التفكير الست الذى طور نقلا عن ادوارد ديبونو (نوير البلوي، ٢٠١١: ١٠).

ويتضح مما سبق إن شعور الطفل ذو صعوبات التعلم بالفشل المتكرر وعدم قدرته على مواكبة زملائه داخل الفصل يولد لديه شعورا متكرر بعدم الإنجاز وبالتالى الإحساس بالفشل هذا الشعور ينعكس سلبيا على أحساسة بذاته وفهمه لهذه الذات، وبالتالى من المتوقع انه تتحسن صورة الذات لديه، وتحفزه للوصول إلى أداء أفضل، إذا أن برامج التفكير لا تعالج صعوبات التعلم بصورة مباشرة بقدر ما تعالج الجانب النفسى المتكون نتيجة الإحساس بالفشل وهو يمثل المشكلة الأعمق والأصعب حسب ما تطرحه الدراسة الحالية.

إذ يعتبر التفكير الإبداعى نمط تفكير ليس فطرى، أى أنه لا يوجد بالفطرة عند الفرد، فمهاراته متعلمة ومكتسبة من البيئة، ويمكن تعلمها كما يمكن تعلم أى مهارة، ولكن تحتاج إلى مران وتدريب، ولا بد أن يكون هناك تعليم منتظم وتمرين عملى متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية وبتدرج إلى عمليات التفكير العليا، كما أن التفكير الإبداعى لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية. (Edward, H 2013, 253)

ويؤكد (Piotr, P& Zdzislaw, K 2017, 4) أن برامج التفكير لاقت اهتماما كبيرا فى ميدان صعوبات التعلم الذى شهد اهتماما متزايدا من أجل إدخال برامج تعلم التفكير للأطفال ذوى صعوبات التعلم، حيث كان الاهتمام منصبا على مدى فاعلية برامج التفكير فى حل المشكلات الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال، ومع التوسع الكبير للمعرفة والشعور بالقدرة على الإنجاز لتخطى الجزء النفسى المتعلق بالمشكلة الأكاديمية حتى يتسنى علاجها فيما بعد بالبرامج الأكاديمية.

لقد أصبح من الضرورى توفير خبرات إبداعية فى صورة برامج لذوى صعوبات التعلم لكونها تكسبهم الشعور بالرضى وتحد من الإحساس بالإحباط، وهكذا فإنها تكسبهم اتجاها ايجابيا نحو ذاتهم وأدائهم فى الحياة، فالقدرات الإبداعية عند ذوى صعوبات التعلم لا يتم إدراكها غالبا أو التعرف عليها أو تنميتها، إلا إذا تعرض ذوى صعوبات التعلم لخبرات إبداعيه تفتح المجال أمامهم كى ينضجوا وينجحوا فى حياتهم العملية، وهذا ما تتم محاولة القيام به فى الدراسة الحالية لتعليم مهارات التفكير الإبداعى من خلال برنامج الكورت لتحسين مفهوم الذات عند أطفال صعوبات القراءة.

مشكلة الدراسة:

إن المتتبع للاتجاهات الحديثة فى تعليم التفكير يلمس اختلافا واضحا بين المنظرين فى هذا المجال إذ يميل البعض إلى تدريس التفكير من خلال برامج منفصلة قائمة بذاتها (التعليم الصريح والمباشر)، ويورد منظرو هذا الاتجاه جملة من الفوائد المترتبة على ذلك إذ إن الدروس المستقلة الصريحة تكون أكثر قوة فى اكتساب مهارة التفكير بسبب احتمالية تدريسها من قبل المعلم بصورة نظامية حيث تبنى كل مهارة فى التفكير على سابقتها (محمد نوفل، ٢٠١٠: ٣٤).

وفى عدد من الدراسات المتسلسلة تاريخيا أمثال دراسة (أنور الشرقاوي، ١٩٨٧)، و(خيرى عبدالكريم عجاج، ١٩٩٨) و(خديجة أحمد السباعي، ١٩٩٩)، و(Amy and et.al, 2003)، (سلطان بن عبدالله المياح، ٢٠٠٦) و(Jens, M et.al, 2009) و(ناديه عبدالغنى ابودقه، ٢٠١٠)، و(Chunmei, Z and et.al, 2012)، و(Piotr, A and Zdzislaw, K, 2017)، بينت أن أهم العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة هي، الإحساس بالعجز وعدم التركيز وعدم الثقة بالذات، اضطراب العلاقة مع المحيط الأسرى والمدرسين، صعوبة المنهج الدراسي، وانه توجد فروق بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة ومن غير ذوى صعوبات تعلم القراءة فى مستوى الدافعية للإنجاز وتحقيق الذات بتفصيل أعمق بين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (ذوى صعوبات القراءة، وذوى صعوبات الكتابة، وذوى صعوبات الحساب) فى مفهوم الذات وأبعاده المختلفة.

وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تبنيه كأسلوب تدريبى فى هذه الدراسة حيث سيتم استخدام برنامج الكورت المطور فى هذه الدراسة بتحويل دروسه ذات التفكير المجرد إلى ألعاب أدائية تكون قريبه من أطفال هذه المرحلة العمرية من ذوى صعوبات القراءة تختص بها هذه الدراسة، وسيتم التدريب بطريقة مستقلة عن المنهج الدراسي، ولعل التدريب على برنامج التفكير الإبداعى والمسئولة عنه أجزاء الكورت (١- ٤) (الإدراك، الإبداع)، سيؤدى إلى نقل انتباه الطفل ذى الصعوبة التعليمية إلى الانجاز وإنتاج أشياء جديدة وبالتالى اكتساب مهارات تساعد على تعزيز شعوره بالانجاز وبالتالى رفع مستوى فهمه لذاته. ويمكن لهذه الدراسة أن تفيد فى لفت انتباه المختصين بتطوير المناهج فى إدخال برامج التفكير ضمن المناهج الدراسية، والخروج عن الطريقة الاعتيادية فى التدريس مما يؤدى إلى تحسين عمليتى التعليم والتعلم، وتتحدد مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس مفهوم الذات؟
٢. هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس مفهوم الذات؟
٣. هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مفهوم الذات؟
٤. هل توجد فروق بين درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات؟
٥. هل توجد فروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس مفهوم الذات؟

أهداف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج الكورت (الإدراك- الإبداع) البرنامج فى تنمية مفهوم الذات لدى أطفال صعوبات القراءة من خلال التدريب.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى كونها تمثل اختبارا للتحقق من فروض الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج الكورت (الإدراك- الإبداع) فى تنمية مفهوم الذات لدى أطفال صعوبات القراءة. أما الأهمية التطبيقية فتتمثل فى توفير

برنامج ذوى فاعليه لمساعدة الأطفال ذوى صعوبات القراءة فى رفع مستوى مفهوم الذات لديهم من خلال تدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي، كما تنبع أهمية هذه الدراسة كونها من أحدث الدراسات فى مجالها فى دوله ليبيا على (حد علم الباحثة).

مفاهيم الدراسة:

- أولا برنامج الكورت CORT Program: عرفه دى بونو (De Bono, 2001) بأنه برنامج وضعه ادوارد دى بونو De Bono يشتمل على ستين وحدة تضم كل عشرة منها مجموعة واحدة لتكون ستة مهارات للتفكير ويشير مصطلح CoRT إلى مؤسسة البحث المعرفى Cognitive Research Trust إذ أضيف الحرف (O) لتيسير لفظ المصطلح ككلمة واحدة (Edward, H, 2013: 10).

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيا: هو مجموعه من الجلسات موزعه ضمن دروس مطوره فى صورة ألعاب، تختلف فى محتواها وطرق تفاعل أفراد العينة معها وتعالج كل جلسة مهارة من مهارات التفكير الإبداعى ضمن استراتيجيات مخطط لها مكونه من الأجزاء (١- ٤) من برنامج الكورت الذى أعده ديبونو، والذى سيتم تطويره وإدخال التعديلات عليه من قبل الباحثة.

- ثانيا أطفال صعوبات القراءة Reading Difficulties: عرفت (Learner, J; 2000) القراءة على أنها مهارة سمعية بصرية تتضمن الحصول على المعانى من خلال الرموز (الحروف الكلمات) وتتضمن عمليتين رئيسيتين الأولى فك الرموز Decoding وتعنى تحويل رمز الحروف إلى أحرف منطوقة وربط هذه الحروف من أجل قراءة الكلمات بشكل صحيح، والثانية الاستيعاب Comprehension وتعنى المهارة التى تمكن الفرد من معرفة معانى الكلمات بشكل مفرد أو من خلال النصوص.
- ثالثا الدسلكسيا (عسر القراءة) Dyslexia: غالبا ما تطلق على صعوبات القراءة الشديدة، وتعرف بأنها اضطراب نمائى مبنى على أساس اللغة وتتميز الصعوبة فى فك الرمز الحرفى (التهجئة) وتقود بدورها إلى مشكلات مزمنة فى القراءة والاستيعاب (ناصر جمال الدين خطاب، ٢٠٠٨: ١٨).

وتعرفهم الدراسة الحالية إجرائيا: على انهم الأطفال الذين يظهرون صعوبات فى القراءة لدرجات لا تقل عن ٤١ على مقياس صعوبات تعلم القراءة وصعوبات الإدراك السمعى والبصرى ضمن بطارية الزيات لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، مقارنه بمستوى ذكاء متوسط من (٩٠ إلى ١١٠) على اختبار الذكاء وتتراوح أعمارهم بين (٩- ١٠) من تلاميذ الصف السادس الابتدائى الدارسين بمدرسة التقدم الابتدائية بمدينة طرابلس.

- رابعا مفهوم الذات Self Concept: يرى لودى ومارتن (Ludi& Martin, 1983) أن مفهوم الذات يشمل الميول التى تقود الناس لتحديد أهدافهم وتقدير قدراتهم من أجل عمل مبادرات لتحقيق هذه الأهداف، واكتساب خصائص تقودهم لتقدير الذات ضمن عمليات تطويرية تبدأ منذ الطفولة المبكرة وتستمر حتى مرحلة الشباب نقلا عن (خطاب، ٢٠٠٤، ٤٤).

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيا: بانه الدرجة الكلية المقاسة التى تظهر على مقياس مفهوم الذات للأفراد عينه الدراسة من أطفال صعوبات القراءة لا تزيد عن ١٠ على الاختبار.

دراسات سابقة:

على عينة مكون من ١٤٠ تلميذا وتلميذة قام نيل (Neal, V., 1990) بدراسة هدفت إلى تعرف على أثر برنامج منظم لادارة الضبط وحل المشكلات فى التفكير الابداعى والتحصيل والدافعية وتقدير الذات لطلبة الصف السادس الابتدائي، وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج صمم لتدعيم التحصيل والدافعية وتقدير الذات واستخدمت الاختبارات الشاملة فى المهارات الأساسية التى يرمز لها TBS ومقياس كوبر سمث لتقدير الذات CSET واستفتاء الدافعية للأطفال CMAT وطبق البرنامج مدة ٨ أسابيع على المجموعة التجريبية فيما درست المجموعة الضابطة المنهج الاعتيادى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى مقياس تقدير الذات ولم تتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متغيرات الدافعية والتحصيل وفى متغير النوع بالنسبة للدافعية والتحصيل فيما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية فى متغير الجنس على مقياس تقديرات الذات لصالح الإناث.

قام ولكابي (Mulcaby, R, 1993) بدراسة طولية استمرت ثلاث سنوات بالمقارنة بين أثر برنامجين معرفيين فى تعليم التفكير وتحسين الذات لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم والطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، حيث كان البرنامج الأول يطبق ضمن المنهاج بينما كان الأخر يطبق بشكل مستقل، وقد تم إجراء التقييم على مرحلتين: المرحلة الأولى عندما كان الطلبة فى الصف الرابع، والثانية عندما أصبحوا فى الصف السابع، وقد شملت العينة ٩٠٠ طالبا من الطلبة ذوى صعوبات التعلم المشاركين فى البرنامجين، وبعد تحليل البيانات أن أظهرت النتائج أن كلا البرنامجين ساهم فى تعليم التفكير للطلبة ذوى صعوبات التعلم، وتحسن الاستيعاب عند الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وتحسن مفهوم الذات عند الطلبة ذوى صعوبات التعلم، ولم يكن هناك فرق بين البرنامجين فى تعليم التفكير أو تحسين الذات.

أما فى دراسة عادل عبدالله (١٩٩٤) لبحث أثر برنامج دى بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكارى لطلاب الصف الأول الثانوى من الجنسين فقد هدفت الدراسة التعرف على أثر الجزء الرابع من برنامج دى بونو Cort 4 لتعليم التفكير على قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل والدرجة الكلية) لدى طلاب الثانوى، تكونت عينة الدراسة من ٩٣ طالبا وطالبة (٤٨ بنين، ٤٥ بنات) بالصف الأول الثانوى العام بمدينة الزقازيق، بمتوسط عمرى ١٥,٣٨ سنة، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وضمت ٥٠ طالبا وطالبة (٢٥ بنين، ٢٥ بنات) والأخرى تجريبية وضمت ٤٣ طالبا وطالبة (٢٣ بنين، ٢٠ بنات) وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الذكاء المصور (أحمد زكى صالح)، استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى (كمال دسوقى ومحمد بيومى) واختبار تورانس للتفكير الأبتكارى الصورة (أ) وتوصلت الدراسة إلى تميز بين المجموعة التجريبية بفروق دالة على مهارات التفكير الإبتكارى بعد التعرض للبرنامج، ولم تكن هناك دلالات إحصائية على تفاعل نوع الطالب والبرنامج.

دراسة رائد الخطيب (١٩٩٥) فقد قام بتطبيق الجزء الأول والخامس والسادس من برنامج الكورت (الإدراك، التفاعل، المعلومات والحس) على عينة أردنية من طلبة الصف التاسع الأساسى شملت ٦٥ طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلى عينتين ضابطة ٣٣ وتجريبية ٣٢، ثم تلقت المجموعة التجريبية برنامج الكورت بينما استمرت المجموعة الضابطة فى برنامجها الاعتيادى، واستخدم الباحث اختبارات تورانس للتفكير الإبداعى كاختبار قبلى وبعدى لقياس أثر البرنامج، وقد استمر تطبيق البرنامج أربعة شهور بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا مدة كل جلسة ساعة ونصف، وبعد إجراء تحليل التغاير تم التوصل إلى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد الطلاقة اللفظية والمرونة اللفظية والأصالة لصالح المجموعة التجريبية، وكان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة فى الأداء على الدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

وفى دراسة رنا مطر (٢٠٠٠) حول اثر برنامج تعليم التفكير والمواهب غير المحددة على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات تمت دراسة عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي. هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تعليم التفكير (المواهب المتعددة) فى تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات، وتكونت العينة من ٥٨ طالبا فى منطقة عمان الكبرى وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين أحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتكون البرنامج من ١٢٥ تمرينا موزعا على ٥ مهارات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج) وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبفرق دال إحصائيا فى التفكير الإبداعى ومفهوم الذات باستخدام تحليل التباين.

وفى دراسة (Bright, K. 2002) تمت دراسة أثر برنامج تدريس استراتيجيات حل المشكلة فى زيادة قدرة الطلبة ذوى صعوبات التعلم العملية على حل المشكلات الاجتماعية، شملت العينة مجموعة من الطلبة ذوى صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تم تدريبهم على إستراتيجية تعرف باسم فكر Think لمساعدتهم على استخدم إجراءات حل المشكلة بشكل نظامى، طبق على عينة الدراسة لاختبارين قبلى وبعدى لمعرفة أثر البرنامج المطبق، ولمعرفة الفروق فى الأداء بين مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على أداة الدراسة (مقياس حل المشكلات Problem Solving Assessment)، أظهرت النتائج أن استخدام إستراتيجية فكر قد زادت من قدرة المشاركين على حل مشكلات واقعية، كما كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية فى الأداء على اختبار حل المشكلة بين مجموعتى الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية، ولتعميم أثر البرنامج تم إجراء قياس أثر على مشكلات متنوعة بعد ١٢ أسبوعا من نهاية التجربة الأولى، أظهرت النتائج استمرار وجود الأثر الإيجابى لهذا البرنامج.

كذلك قام (خطاب، ٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الكورت (الإدراك والتنظيم) فى تنمية القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسى من ذوى صعوبات التعلم، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة ٣٢ طالبا من ذوى صعوبات التعلم، ١٦ طالبا مجموعة ضابطة و١٦ مجموعة تجريبية طالبا، حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامج الكورت بينما استمرت المجموعة الضابطة فى برنامجها الاعتيادي، وقد بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، وكذلك أشارت النتائج إلى تحسن فى اتجاهات كل من المعلمين وأهالى الطلبة نحو الطلبة ذوى صعوبات التعلم، وتعلم الطلبة ذوو صعوبات التعلم بعض استراتيجيات التفكير مثل التخطيط والتنبؤ والمقارنة، وذكروا أن البرنامج حسن من قدراتهم، وغير من نظرة الآخرين لهم، وأنه قد زاد من فاعليتهم فى المشاركة الصفية، وحسن من نتائجهم التحصيلية.

وفى دراسة منال مصطفي (٢٠٠٥) عن اثر برنامج تدريبى للحل الابتكارى للمشكلة فى تنمية بعض مهارات التفكير وفاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى على عينة من تلميذات الصف الأول الاعدادى وتتراوح أعمارهن من (١١- ١٣) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الذماء المصور (أحمد زكى صالح)، مقياس فعالية الذات العامة (روبرت تبتون تعريب السيد عبدالرحمن) مقياس الحل الابتكارى للمشكلة (إعداد الباحثة) مقياس مهارات التفكير (إعداد الباحثة)، وقسمت الباحثة العينة لثمانى مجموعات، اربعة مجموعات تجريبية (مجموعة التلميذات منخفضات مهارات التفكير ومجموعة تلميذات مرتفعات مهارات التفكير، ومجموعه تلميذات منخفضات فعالية الذات العامة ومجموعة مرتفعات فعالية الذات العامة)، أربعة مجموعات ضابطة (مجموعة التلميذات منخفضات مهارات التفكير ومجموعة تلميذات مرتفعات مهارات التفكير، ومجموعه تلميذات منخفضات فعالية الذات العامة ومجموعة مرتفعات فعالية الذات العامة). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الفروق الموجبة ومتوسط رتب الفروق السالبة لدرجات تلميذات المجموعات التجريبية بين الداء القبلى والبعدى، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعات الثمانى للدراسة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعات التجريبية الأربعة على مقياس الحل الأبتكارى للمشكلة ومقياس مهارات التفكير ومقياس فاعلية الذات العامة بعد تطبيق البرنامج.

دراسة عبدالكريم سلامى (٢٠٠٥) برنامج الكورت وأثره على التفكير الإبداعى ومفهوم الذات لدى عينة من طالبات معاهد إعداد المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة بغداد، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية عدد ١٥ طالبة، ومجموعة، ضابطة من ١٥ طالبة. ثم تم تطبيق برنامج الكورت على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ٤ أشهر، وباشر أفراد المجموعة الضابطة برنامجها الاعتيادى، واستخدم مقياس تورانس الصورة الشكلية للإبداع، ومقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث. وبعد انتهاء فترة التدريب على برنامج الكورت تم قياس الإبداع ومفهوم الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية للإبداع لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأبعاد الفرعية للإبداع (الطلاقة والمرونة والأصالة) وأيضا لصالح المجموعة التجريبية. كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد (التفاصيل). كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة النتائج التالية:

- هناك عدد قليل من الدراسات التى أجريت حول تعليم التفكير الإبداعى للطلبة ذوى صعوبات التعلم.
- الدراسات التى أجريت حول تعليم التفكير منها ما عنى بالتفكير الإبداعى ومنها ما عنى بالتدريب على مهارات التفكير.
- هناك عدد من الدراسات السابقة ربطت بين تعليم مهارات التفكير وعدة متغيرات مثل: التحصيل، الاستيعاب، الاستذكار، مفهوم الذات.
- تشير نتائج الدراسات السابقة إلى تحسن فى مهارات التفكير عند الطلبة ذوى صعوبات التعلم عندما تقدم لهم برامج خاصة فى تعليم التفكير، يصحبه تحسن فى جوانب أخرى تتطور تبعا لتطور مهارة التفكير مثل التحصيل ومفهوم الذات والاستيعاب والتنظيم.
- ساهمت برامج تعليم التفكير فى تعليم الطلبة استراتيجيات حل المشكلة اللفظية والرياضية.
- ساهمت برامج تعليم التفكير فى تحسين مفهوم الذات لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم.
- هناك عدد لا بأس به من الدراسات العربية بينت نجاح برنامج الكورت فى تعليم التفكير للطلبة العاديين، ولم يتم العثور على أى دراسة عربية حاولت استخدام برنامج الكورت أو أى برنامج أخر فى تعليم التفكير للطلبة ذوى صعوبات التعلم.
- تبين هذه الدراسات أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم قادرون على تعلم بعض مهارات التفكير مثل: الاستذكار والتنظيم والطلاقة، بالإضافة إلى نجاح برامج التفكير فى تعليمهم استراتيجيات حل المشكلات.
- أولت معظم الدراسات السابقة عناية خاصة بتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية بشكل عام، وفي الصفوف الأولية بشكل خاص، لما له من أهمية بالغة في تيسير سبل التعلم المختلفة، وفي تطوير مهارة القراءة التي يحتاجها الفرد في كل شؤون حياته.
- بالرغم من تنوع الأداوت المستخدمة فى الدرراسات السابقة، وتنوع العينات المستهدفة وتنوع مجتمع المأخوذ منه العينة إلا ان هناك اتفاق واضح على مدى فاعلية استخدام برامج تنمية المهارات بشكل عام وبرنامج الكورت بشكل خاص فى تحسن أداء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى كلا من العمليات المعرفية (الإدراك/ الأنتباة/ الذاكرة) لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية، وايضا تحسن الأداء الأكاديمى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية خاصة فى الفهم القرائى.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات فى القياس القبلى البعدي، فى اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات فى القياس البعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات بين الذكور والإناث.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات بين القياس البعدى والقياس التتبعي.

منهج وإجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة: قد أستخدم فى الدراسة الراهنة المنهج التجريبى (أسلوب المجموعات المتكافئة)، حيث تتم معالجة المتغير المستقل والتحكم فيه تحكما عمديا، وهو التدخل باستخدام برنامج كورت المعدل وقياس تأثيره على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات القراءة والذى يمثل المتغير التابع فى الدراسة الراهنة، بالإضافة إلى مقارنة هذه المجموعة التجريبية بمجموعة أخرى مكافئة لها لا تخضع للبرنامج المستخدم هى المجموعة الضابطة.
- العينة: أجريت الدراسة الراهنة على عينة قوامها ٢٠ تلميذا وتلميذه، من تلاميذ الصف السادس الابتدائى وتنقسم هذه العينة الكلية إلى مجموعتين احداهما تجريبية وعددها ١٠ تلاميذ بواقع (٥ ذكور، ٥ إناث)، والأخرى ضابطة وعددها ١٠ تلاميذ بواقع (٥ ذكور، ٥ إناث)، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه لكل منهما ١٠ تلاميذ، بواقع (٥ ذكور، ٥ إناث).

إجراءات تكافؤ مجموعتى الدراسة:

- تكافؤ المجموعتين فى العمر الزمنى والذكاء: تراوحت الأعمار الزمنية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى المجموعتين (التجريبية، والضابطة) بين (١١-١٢) عام تقريبا، كما تراوحت درجات ذكاء العينة فى المجموعتين التجريبية والضابطة بين (٩٠- ١١٠) ويوضح الجدول التالى نتائج حساب تكافؤ المجموعتين فى العمر الزمنى والذكاء:

جدول (١) دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة فى متغيرى العمر الزمنى والذكاء باستخدام مان وتنى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	ضابطة	١٠	١١,٤١	٠,٢١	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥	٠,١١	غير دالة
	تجريبية	١٠	١١,٤٢	٠,٢٤	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠			
الذكاء	ضابطة	١٠	٩٨,٧٥	٦,٧٦	١٠,٨٥	١٠٨,٥٠	٤٦,٥	٠,٢٦	غير دالة
	تجريبية	١٠	٩٧,٩٥	٥,٢٤	١٠,١٥	١٠١,٥٠			

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب العمر الزمنى والذكاء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤهما فى هذين المتغيرين.

- تكافؤ المجموعتين فى صعوبات تعلم القراءة، الإدراك البصري، والإدراك السمعي: تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة فى صعوبات تعلم القراءة وكذلك فى متغيرى الإدراك السمعى والبصري.

جدول (٢) دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة فى صعوبات تعلم القراءة والإدراك البصرى والإدراك السمعي

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
صعوبات تعلم القراءة	ضابطة	١٠	٥٥,٢٠	٦,٨١	١٠,٤٠	١٠٤	٤٩	٠,٠٧	غير دالة
	تجريبية	١٠	٥٥,٣٠	٦,٥٣	١٠,٦٠	١٠٦			
الإدراك البصري	ضابطة	١٠	٤٨,٤٠	٩,٧٧	١١,٨٠	١١٨,٠٠	٣٧	٠,٩٨	غير دالة
	تجريبية	١٠	٤١,٦٠	١١,٥١	٩,٢٠	٩٢,٠٠			
الإدراك السمعي	ضابطة	١٠	٥٦,٦٠	١٣,٦٩	١١,٨٥	١١٨,٥٠	٣٦,٥	١,٠٢	غير دالة
	تجريبية	١٠	٤٨,٦٠	١٤,٣٥	٩,١٥	٩١,٥٠			

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات صعوبات تعلم القراءة والإدراك السمعى والإدراك البصرى وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين فى هذه المتغيرات.

- تكافؤ المجموعتين فى مفهوم الذات: تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة فى متغير مفهوم الذات فى حالة الدرجة الكلية وكذلك الدرجات الفرعية الخمسة للمقياس وذلك باستخدام أسلوب مان وتنى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة فى مفهوم الذات

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	ضابطة	١٠	١,٤	٠,٥٢	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥	٠,٤٣	غير دالة
	تجريبية	١٠	١,٥	٠,٥٣	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
العلاقات الأسرية والمناسبات فى الأسرة	ضابطة	١٠	١,٣	٠,٦٧	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥	٠,٤٢	
	تجريبية	١٠	١,٥	٠,٧١	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
القدرة فى الألعاب والترفيه والرياضيات	ضابطة	١٠	١,٢	٠,٤٢	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠	٤٦	٠,٤٠	
	تجريبية	١٠	١,١	٠,٥٧	١٠,١٠	١٠١,٠٠			
سمات الشخصية والميول الانفعالية	ضابطة	١٠	١,٧	٠,٦٧	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠	٤٧	٠,٢٥	
	تجريبية	١٠	١,٦	٠,٥٢	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠			
السمات السلوكية والاجتماعية فى المدرسة	ضابطة	١٠	١,٣	٠,٦٧	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧	٠,٢٥	
	تجريبية	١٠	١,٤	٠,٥٢	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	١٠	٦,٩	١,٣٧	١٠,٣٠	١٠٣,٠٠	٤٨	٠,١٥	غير دالة
	تجريبية	١٠	٧,١	١,٢٩	١٠,٧٠	١٠٧,٠٠			

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم (Z) غير دالة إحصائيا بالنسبة لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة، مما يدل على أن مجموعتى الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة متكافئتين فى متغير مفهوم الذات قبل تطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

تم استخدام بطارية مقاييس مكونة من مقياس صعوبات القراءة من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، (إعداد فتحى مصطفى الزيات، ٢٠٠٨)، ومقياس صعوبة الإدراك البصرى من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد فتحى مصطفى الزيات، ٢٠٠٨)، ومقياس صعوبة الإدراك السمعى من بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد فتحى مصطفى الزيات، ٢٠٠٨)، ومقياس استنفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين صفوت فرج، ٢٠١١)، واختبار مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوى احتياجات الخاصة (تعريب وتقنين مديحه الجنادب، ٢٠١٣).

- أولا الصدق والثبات لمقياس صعوبات القراءة فى إطار الدراسة الحالية: فى إطار الدراسة الحالية تم حساب صدق مقياس صعوبات تعلم القراءة بأسلوب الفروق بين المجموعات كمؤشر على صدق التكوين، حيث طبق المقياس على مجموعتين من التلاميذ ذوى التحصيل المرتفع لمادة القراءة وعددهم ٥٠ تلميذا، وذوى التحصيل المنخفض لمادة القراءة وعددهم ٧٥ تلميذا ممن تنطبق عليهم مواصفات عينة الدراسة، من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين ذوى التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المنخفض لمادة القراءة فى صعوبات تعلم القراءة

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	مستوى الدلالة
صعوبات تعلم القراءة	ذوى التحصيل المرتفع	٥٠	١٦,٧٦	١٤,٧١	١٩,٣٠	دالة إحصائيا عند٠,٠١
	ذوى التحصيل المنخفض	٧٥	٥٦,١٦	٨,٠٣		

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين فى تحصيل مادة القراءة على اختبار صعوبات القراءة فى اتجاه ذوى صعوبات القراءة منخفضى التحصيل، وهذا دليل على تمييز الاختبار بين المجموعتين.

ثبات مقياس صعوبات القراءة: وفى إطار الدراسة الراهنة تم حساب ثبات مقياس صعوبات القراءة بطريقتين ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار على عينة قوامها ١٢٥ تلميذا، حيث بلغ معامل الثبات (ف) بالطريقة الأولى ٠,٨٨، وبالطريقة الثانية ٠,٩٤ وهما معاملات ثبات مرتفعه.

- ثانيا مقياس صعوبات الإدراك البصري: فى إطار الدراسة الحالية تم حساب صدق مقياس صعوبات تعلم القراءة بأسلوب الفروق بين المجموعات كمؤشر على صدق التكوين، حيث طبق المقياس على مجموعتين من التلاميذ ذوى التحصيل المرتفع لمادة القراءة وعددهم ٥٠ تلميذا، وذوى التحصيل المنخفض

لمادة القراءة وعددهم ٧٥ تلميذا ممن تنطبق عليهم مواصفات عينة الدراسة، من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين ذوى التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المنخفض لمادة القراءة فى صعوبات الإدراك البصري

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	مستوى الدلالة
صعوبات الإدراك البصري	ذوى التحصيل المرتفع	٥٠	١١,٧٤	١١,٦٩	٢٦,٠٣	دالة إحصائيا عند ٠,٠١
	ذوى التحصيل المنخفض	٧٥	٥٨,٠٤	٨,٢٢		

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين فى تحصيل مادة القراءة على اختبار الإدراك البصرى فى اتجاه منخفضى التحصيل ذوى صعوبات القراءة منخفضى التحصيل، وهذا دليل على تمييز الاختبار بين المجموعتين.

ثبات مقياس الإدراك البصري: فى إطار الدراسة الراهنة تم حساب ثبات المقياس بطريقتين ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والاتساق الداخلى على عينة قوامها ١٢٥ تلميذا، حيث بلغ معامل الثبات فى الطريقة الأولى ٠,٨٦، وبالطريقة الثانية ٠,٧٧ وهما معاملات ثبات مرتفعه.

- ثالثا مقياس الإدراك السمعي: فى إطار الدراسة الحالية تم حساب صدق مقياس صعوبات الإدراك السمعى بتطبيق اختبار (الزيات) الإدراك السمعى على عينة الصدق بأسلوب صدق الفروق بين مجموعات.

جدول (٦) دلالة الفروق بين ذوى التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المنخفض لمادة القراءة فى صعوبات الإدراك السمعي

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	مستوى الدلالة
صعوبات الإدراك السمعي	ذوى التحصيل المرتفع	٥٠	١٠,٧٠	١١,١٤	٢٦,٩٩	دالة إحصائيا عند ٠,٠١
	ذوى التحصيل المنخفض	٧٥	٥٦,٧٩	٧,٩٥		

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين فى تحصيل مادة القراءة على اختبار الإدراك السمعى فى اتجاه منخفضى التحصيل ذوى صعوبات القراءة منخفضى التحصيل، وهذا دليل على تمييز الاختبار بين المجموعتين.

ثبات مقياس الإدراك السمعي: فى إطار الدراسة الراهنة تم حساب ثبات المقياس بطريقتين ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والاتساق الداخلى على عينة قوامها ١٢٥ تلميذا، حيث بلغ معامل الثبات فى الطريقة الأولى ٠,٨٨، وبالطريقة الثانية ٠,٨١ وهما معاملات ثبات مرتفعة.

- رابعا الصدق والثبات للمقياس مفهوم الذات فى إطار الدراسة الحالية: تم حساب صدق مفهوم الذات فى إطار الدراسة الحالية بأسلوب أو طريقة الصدق التلازمى حيث طبق مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة اعداد مديحه الجنادى (٢٠١٣)، على عينه الصدق، وكذلك طبق مقياس تنسى لمفهوم الذات عند الأطفال اعداد صفوت فرج وهبه إبراهيم (٢٠٠٩) لاستخدامه كمحك حيث استخدمت طريقه الصدق التلازمى واعتبار مقياس تنسى محك خارجى لاستخراج دلالات الصدق لديه، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٩٨ مما يشير إلى صدق تلازمى مرتفع.

ثبات مقياس مفهوم الذات: فى إطار الدراسة الراهنة تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والاتساق الداخلى على عينة قوامها ١٢٥ تلميذا، وكانت النتائج على النحو الذى توضحه الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات للأبعاد الفرعية والمقياس ككل (ن= ١٢٥)

البعد	معامل ألفا كرونباخ ن= ١٢٥	إعادة الاختبار ن= ١٢٥
الرضا والسعادة	٠,٩٠	٠,٨٦**
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	٠,٨٦	٠,٨٥**
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضيات	٠,٨١	٠,٨٠**
سمات الشخصية والميول الانفعالية	٠,٩١	٠,٨٨**
السمات السلوكية والاجتماعية في المدرسة	٠,٨٨	٠,٨٥**
الدرجة الكلية	٠,٩٣	٠,٨٩**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة وهو يؤكد ثبات المقياس حيث تخطت ٠,٧ ومنها ما بلغ ٠,٩.

- خامسا البرنامج المطبق (برنامج كورت المطور):

١. وصف البرنامج: يتألف من ست وحدات كل وحدة تدريبية تتكون من ١٠ دروس لتجد أن الكورت فى مجملة يتكون من ٦٠ أداه تمثل ٦٠ مهارة من مهارات التفكير بالإمكان تعلمها واستخدامها فى الحياة العامة، والوحدة الأولى المسماة توسيع مجال الإدراك تعتبر القاعدة الأساسية فى الانطلاق للتدريب على برنامج الكورت وهذه المهارة جوهرية فى البرنامج، ويهدف البرنامج إلى الوصول بالطلاب إلى درجة من الوضوح والتحرر فى التفكير، وتطوير اتجاهات إبداعية نحو حل المشكلات، ويستهدف جميع الطلبة فى جميع الفئات العمرية من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة (٦- فما فوق)، مع درجات ذكاء من (٧٥ إلى ١٤٠).

٢. تعديل البرنامج فى الدراسة الحالية: تم اختيار الجزء الأول (الإدراك) والرابع (الإبداع) ضمن ست أجزاء تكون البرنامج بالكامل لتعليم التفكير والتراث الخاص يدعم هذين الجزئين فيما يتعلق بتعليم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ويعتبر الجزء الأول هو الجزء الأساسى فى برنامج الكورت الذى يجب البدء فى تطبيقه، أما ما يليه من الأجزاء الخمسة الباقية فيمكن الاختيار بينها حسب أهداف كل بحث"

الأساليب الإحصائية:

- Mann- Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة دلالة الفروق بين ذوى التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المرتفع لمادة القراءة.

نتائج الدراسة:

١. النتائج الخاصة بالفرض الأول: ينص الفرض على انه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية فى اتجاه المجموعة التجريبية".

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	ضابطة	١٠	١,٤	٠,٥٢	٦,٣٠	٦٣,٠٠	٨	٣,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	٢,٨	٠,٩٢	١٤,٧٠	١٤٧,٠٠			
العلاقات الأسرية والمناسبات في الأسرة	ضابطة	١٠	١,٥	٠,٧١	٦,١٥	٦١,٥٠	٦,٥	٣,٣٧	
	تجريبية	١٠	٣,٥	١,٠٨	١٤,٨٥	١٤٨,٥٠			
القدرة في الألعاب والترفيه والرياضيات	ضابطة	١٠	١,٢	٠,٤٢	٥,٧٠	٥٧,٠٠	٢	٣,٨٠	
	تجريبية	١٠	٣,١	٠,٧٤	١٥,٣٠	١٥٣,٠٠			
سمات الشخصية والميول الانفعالية	ضابطة	١٠	٢	٠,٦٧	٥,٦٠	٥٦,٠٠	١	٣,٨١	
	تجريبية	١٠	٤,٧	٠,٨٢	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠			
السمات السلوكية والاجتماعية فى المدرسة	ضابطة	١٠	١,٥	٠,٧١	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠	٣,٨٩	
	تجريبية	١٠	٤,٤	٠,٨٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	١٠	٧,٦	١,٧١	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠	٣,٧٩	
	تجريبية	١٠	١٨,٥	٣,١	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية وكذلك الدرجات الفرعية فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة منها على سبيل المثال: دراسة ناصر خطاب (٢٠٠٤) والخطيب (٢٠٠٥) ودراسة مطر (٢٠٠٠) ودراسة منال محمود (٢٠٠٥) وعبدالكريم محسن (٢٠٠٥) التى أظهرت نتائجها فروقا ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة

التجريبية والضابطة فى اتجاه التجريبية، وبذلك فإن ما تضمنه البرنامج المطبق فى هذه الدراسة من التواصل مع فريق المدرسة الإدارة والأخصائيين والمعلمين بما فى ذلك الأهل والاستماع إلى وجهة نظرهم خلال فترات متعددة قد ساهم فى تطوير فى اتجاهات إيجابية نحو أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك بالنسبة للمعلمين فإن تبادل المعلومات معهم والتواصل من خلال الاستماع لأرائهم وإشعارهم بمساهمتهم فى العمل ساعد فى تغيير فى اتجاه اتهم نحو هؤلاء الطلبة.

٢. النتائج الخاصة بالفرض الثاني: ينص الفرض على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات فى اتجاه القياس البعدي".

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس مفهوم الذات

البعد	نتائج القياس قبلى/ بعدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	الرتب السالبة	٠	١,٥	٠,٥٣	٠	٠	٢,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٢,٨	٠,٩٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
العلاقات الأسرية والمناسبات فى الأسرة	الرتب السالبة	٠	١,٥	٠,٧١	٠	٠	٢,٨٧	
	الرتب الموجبة	١٠	٣,٥	١,٠٨	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
القدرة فى الألعاب والترفيه والرياضيات	الرتب السالبة	٠	١,١	٠,٥٧	٠	٠	٢,٨٣	
	الرتب الموجبة	١٠	٣,١	٠,٧٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
سمات الشخصية والميول الانفعالية	الرتب السالبة	٠	١,٦	٠,٥٢	٠	٠	٢,٨٤	
	الرتب الموجبة	١٠	٤,٧	٠,٨٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
السمات السلوكية والاجتماعية فى المدرسة	الرتب السالبة	٠	١,٤	٠,٥٢	٠	٠	٢,٨٤	
	الرتب الموجبة	١٠	٤,٤	٠,٨٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٧,١	١,٢٩	٠	٠	٢,٨٠	
	الرتب الموجبة	١٠	١٨,٥	٣,١	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية فى اتجاه القياس البعدى، تشير هذه النتيجة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبى الذى استمر على مدار فصل دراسى تقريبا، وظهرت تلك الاستفادة من خلال تحسن درجاتهم على مقياس مفهوم الذات فى القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة أمثال دراسة (Larson, 2002)، ودراسة مولكابى (Mulcaby, 1993)، ودراسة شبيب (٢٠٠٠) ودراسة ست أبوها (٢٠٠١) ودراسة (التحافي، ٢٠٠٣) ودراسة اولنشاك (Olenchak, 1995) ودراسة (Ritchie, 1999) والتى بينت نتائجها على حدوث التحسن فى مفهوم الذات لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم، كذلك وجود فروق فى الأداء على أداة الدراسة فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية للإبداع، كما أظهرت نتائج بعض من هذه الدارسات أن لدروس تعليم مهارات التفكير الكورت تأثيرا واضحا فى تنمية الشعور بالذات فيما لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية لمكونات مقياس القلق الاجتماعي.

لقد علق المعلمين والأخصائيين العاملين بمدرسة التقدم على ملاحظاتهم المباشرة على إفراد المجموعة التجريبية فى الدراسة الحالية بأنهم:

أ. أصبحوا أكثر مشاركة داخل الفصل.

ب. مراسلات وسؤال من الأهل حول ملاحظاتهم لتغيرات ايجابية اجتماعيا لأولادهم.

ج. أصبحوا أكثر مشاركة مع زملائهم فى الأنشطة المدرسية اللاصفيه.

د. لقد تحسن تحصيل بعضهم فى عدد من المواد الدراسية.

٣. النتائج الخاصة بالفرض الثالث: ينص الفرض على انه "لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية".

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	ذكور	٥	٣,٢	١,١	٦,٧٠	٣٣,٥٠	٦,٥	١,٣٨	غير دالة
	إناث	٥	٢,٤	٠,٥٥	٤,٣٠	٢١,٥٠			
العلاقات الأسرية والمناسبات فى الأسرة	ذكور	٥	٣,٢	٠,٨٤	٤,٧٠	٢٣,٥٠	٨,٥	٠,٨٦	
	إناث	٥	٣,٨	١,٣	٦,٣٠	٣١,٥٠			
القدرة فى الألعاب والترفيه والرياضيات	ذكور	٥	٢,٨	٠,٨٤	٤,٤٠	٢٢,٠٠	٧	١,٢٤	
	إناث	٥	٣,٤	٠,٥٥	٦,٦٠	٣٣,٠٠			
سمات الشخصية والميول الانفعالية	ذكور	٥	٤,٦	٠,٥٥	٤,٩٠	٢٤,٥٠	٩,٥	٠,٧٠	
	إناث	٥	٤,٨	١,١	٦,١٠	٣٠,٥٠			
السمات السلوكية والاجتماعية فى المدرسة	ذكور	٥	٤,٤	٠,٨٩	٥,٥٠	٢٧,٥٠	١٢,٥	٠	
	إناث	٥	٤,٤	٠,٨٩	٥,٥٠	٢٧,٥٠			
الدرجة الكلية	ذكور	٥	١٨,٢	٣,١٩	٥,٢٠	٢٦,٠٠	١١	٠,٣١	
	إناث	٥	١٨,٨	٣,٣٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتائج مع الدارسات السابقة أمثال دراسة عادل عبدالله (١٩٩٤)، ودراسة نيل (NeaI, 1990) التى بينت نتائجها تميز بين المجموعة التجريبية بفروق دالة على مهارات التفكير الإبتكارى بعد التعرض للبرنامج، ولم تكن هناك دلالات إحصائية على تفاعل نوع الطالب والبرنامج، كما توصلت إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية فى متغير الجنس على مقياس تقديرات الذات فى اتجاه الإناث.

٤. النتائج الخاصة بالفرض الرابع: ينص الفرض على أنه "لا يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس البعدى والقياس التتبعى فى كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس مفهوم الذات

البعد	نتائج القياس بعدى/ تتبعى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	الرتب السالبة	٢	٢,٨٠	٠,٩٢	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢,٧٠	٠,٦٧	٢,٠٠	٢,٠٠		
العلاقات الأسرية والمناسبات فى الأسرة	الرتب السالبة	٢	٣,٥٠	١,٠٨	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٧	
	الرتب الموجبة	٢	٣,٦٠	١,٠٨	٣,٠٠	٦,٠٠		
القدرة فى الألعاب والترفيه والرياضيات	الرتب السالبة	١	٣,١٠	٠,٧٤	١,٠٠	١,٠٠	١	
	الرتب الموجبة	٠	٣,٠٠	٠,٦٧	٠,٠٠	٠,٠٠		
سمات الشخصية والميول الانفعالية	الرتب السالبة	٢	٤,٧٠	٠,٨٢	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٧	
	الرتب الموجبة	٢	٤,٨٠	٠,٧٩	٣,٠٠	٦,٠٠		
السمات السلوكية والاجتماعية فى المدرسة	الرتب السالبة	٢	٤,٤٠	٠,٨٤	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٧	
	الرتب الموجبة	١	٤,٣٠	٠,٨٢	٢,٠٠	٢,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٥	١٨,٥٠	٣,١٠	٣,٩٠	١٩,٥٠	٠,٢١	
	الرتب الموجبة	٣	١٨,٤٠	٢,١٢	٥,٥٠	١٦,٥٠		

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، ويمكن أن تفسر هذه النتائج فى ضوء الأثر الإيجابى الذى أحدثه التدخل والمعالجة أثناء جلسات البرنامج مما أدى إلى استمرارية تأثير البرنامج وفاعليته فى فترة المتابعة والذى ساعد على تحسين مفهوم الذات وتنميته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة على سبيل المثال فى دراسة بحثت أثر برنامج تدريس استراتيجيات حل المشكلة فى زيادة قدرة الطلبة ذوى صعوبات التعلم العملية على حل المشكلات الاجتماعية، شملت العينة مجموعة من الطلبة ذوى صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تم

تدريبهم على إستراتيجية تعرف باسم فكر THINK لمساعدتهم على استخدم إجراءات حل المشكلة بشكل نظامي، ضعت عينة الدراسة لاختبارين قبلى وبعدى لمعرفة أر البرنامج المطبق، ولمعرفة الفروق فى الأداء بين مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على أداة الدراسة. مقياس حل المشكلات Problem Solving Assessment، أظهرت النتائج أن استخدام إستراتيجية فكر قد زادت من قدرة المشاركين فى حل مشكلات واقعية، كما كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية فى الأداء على اختبار حل المشكلة بين مجموعتى الدراسة وفى اتجاه المجموعة التجريبية، ولتعميم أثر البرنامج تم إجراء قياس أر على مشكلات متنوعة بعد ١٢ أسبوعا نهاية التجربة الأولي، أظهرت النتائج استمرار وجود الأثر الإيجابى لهذا البرنامج. (Bright, 2002)

تبين هذه الدراسات أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم قادرون على تعلم بعض مهارات التفكير، مثل: الاستذكار والتنظيم والطلاقة، بالإضافة إلى نجاح برامج التفكير فى تعليمهم استراتيجيات حل المشكلات.

مقترحات الدراسة:

تقترح هذه الدراسة ما يلي:

١. إجراء دراسات مقارنة بين بعض المتغيرات مثل: الذكاء والإبداع والتحصيل ومفهوم الذات وغيرها لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم، ومقارنة نتائج هذه الدراسات مع نتائج هذه المتغيرات عند الطلبة العاديين.

٢. التركيز على دراسة الجوانب المختلفة لشخصية التلاميذ ذوي صعوبات القراءة وخاصة فيما يتعلق بالفشل وتأثيره في شخصيتهم.

٣. إعادة الدراسة على عينات كافية تتضمن الأنواع المختلفة من الصعوبات التعليمية مثل: صعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات وصعوبات الاستيعاب وصعوبات الكتابة وصعوبات التعبير، والمقارنة الكمية بين فاعلية البرنامج مع كل نوع من هذه الأنواع.

٤. دراسة اثر التنشئة الاجتماعية في تقدير الذات عند تلاميذ صعوبات القراءة.

٥. دراسة أثر عوامل أخرى يمكن أن تنمى الإبداع أو أن تعقبه عند الطلبة ذوى صعوبات التعلم مثل: الدافعية وسمات الشخصية وأساليب التدريس المختلفة.

المراجع:

١. أنور الشرقاوى، (١٩٨٧)، "**التعلم نظريات وتطبيقات**"، الطبعة الثانية، دار الانجلو المصرية للطباعة والنشر. مصر

٢. إيمان، عبدالله عمر عليان. (٢٠٠٠): "الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدي طلبة كلية التربية الحكومية بغزة"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. بارعة، أحمد شبيب. (٢٠٠٠): "فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الإبداعى فى الصف الثانى الاعدادي"، **رسالة ماجستير**، جامعة دمشق، سوريا.

٤. حسين، نورى الياسري (٢٠٠٦): "**صعوبات التعلم الخاصة**"، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

٥. حسين نورى، الياسري. (٢٠٠٦): "**صعوبات التعلم الخاصة**"، بيروت: الدار العربية للعلوم.

٦. خديجة احمد أحمد السباعى. (١٩٩٩): "**دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى باليمن**"، كلية التربية بأسيوط.

٧. خيري، عبدالكريم عجاج. (١٩٩٨): "**صعوبات القراءة والفهم القرائي التشخيص والعلاج**"، دار الوفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٨. دانيال، هالاهان وأخرون. (٢٠٠٧): "**صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها**"، (ترجمة عادل عبدالله)، دار الفكر، الأردن.

٩. رائد، سعد الدين الخطيب. (١٩٩٥): "اثر برنامج تدريبى لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات والحس على تنمية التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى عينة أردنية"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٠. رنا، عدنان مطر. (٢٠٠٠): "أثر برنامج تعليم المواهب غير المحدودة على تطوير القدرات الابداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس لاساسى"، **رسلة ماجستير**، الجامعة الاردنية.

١١. سلطان بن عبدالله، محمد المياح. (٢٠٠٦): "الفروق فى مفهوم الذات والسلوك الاجتماعى والانفعالى لدى ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، **المجلة العربية للتربية الخاصة**. العدد (١١).

١٢. شذى، غازى على التحافي. (٢٠٠٣): "اثر برنامج تدريبى لتعليم مهارات التفكير فى تنمية الشعور بالذات لدى طالبات المرحلة الاساسية فى بغداد"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٣. عادل، عبدالله. (١٩٩٠): "أثر برنامج دى بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الإبتكارى لطلاب الصف الأول الثانوى من الجنسين"، **مجلة دراسات نفسية**، العدد ١٣.

١٤. عبدالكريم، محسن سلامى. (٢٠٠٥): "أثر برنامج تدريبى فى تنمية التفكير الإبداعى ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات". **رسالة دكتوراة**، جامعة بغداد، العراق.

١٥. قحطان، أحمد الظاهر. (٢٠٠٨): "**صعوبات التعلم**"، ط٢، دا وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦. محمد، بكر نوفل ومحمد عودة الريماوي. (٢٠١٠): "**تطبيقات عملية فى تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل**"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

١٧. منال، محمود مصطفى. (٢٠٠٥): "أثر برنامج تدريب للحل الابتكارى للمشكلة فى تنمية بعض مهارات التفكير وفاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٨. مها، عاهد ست أبوها. (٢٠٠١): "أثر التدريب على مجالى التوسع والتنظيم من برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير فى تنمية التفكير الناقد"، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك.

١٩. ناديا، هايل السرور. (٢٠٠٢): "**مقدمة فى الابداع**"، دار وائل للنشر، عمان. الادرن.

٢٠. نادية، عبدالغنى مصطفي أبودقة. (٢٠١٠): "دراسة مسحية لصعوبات التعلم في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية، **رسالة ماجستير**، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

٢١. ناصر، جمال جميل خطاب. (٢٠٠٤): "أثر برنامج الكورت (الادراك والتنظيم) على تنمية التفكير الابداعى ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوى صعوبات التعلم"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن.

٢٢. ناصر، جمال جميل خطاب. (٢٠٠٨): "**تعليم التفكير للطلبة ذوى صعوبات التعلم**"، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٣. نوير، سليمان مبارك البلوي. (٢٠١١): "أثر برنامج ديبونو (الكورت) فى التفكير الإبداعى على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائى فى المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن.

24. Amy M. Gans. Maureenm C. Kenny and Deve L. Ghany. (2003). Comparing the Self- Concept of Students with and without Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**, 36(3) 287- 295.

25. Bright, K. (2002). **The Effect of General Problem Solving Strategy**

on Secondary Disabilities Performance Representation and Solution, Pennsylvanian University.

26. Chunmei Z, M., Amy G, E. Neal M, K and Patricia M, Noonan, (2012), The Relationship Among Self- Determination, Self- Concept, and Academic Achievement for Students With Learning Disabilities **Journal of Learning Disabilities** 2014, Vol. 47(5) 462- 474
27. Edward, H. (2013), Making and gifting belonging: creative arts and people with learning disabilities, **Environment and Planning** A 2013, volume 45, p.244- 262, University of Dundeem, Scotland.
28. Jens, M. Lilian, S. Britta, P. (2009), Achievement and self- concept of students with learning disabilities, **Soc Psychol Educ** (12) 113- 122, University of Kiel, Olshausenstr, Germany.
29. Larson, J. (2002). The Promotion of Social A acceptance of Students with Learning Disabilities Through Friendship Skill Training and disability Awareness, **Unpublished Dissertation**, California University.
30. Lerner, J. W, (2000). **Learning disabilities, Theories, diagnosis, and teaching strategies**. (8th ed). Boston, USA: Houghton Mifflin company.
31. Mulcaby, R. (1993). **Cognitive Education Project. Albert Depts of Education**, Washington, University
32. Neal, V. B. (1990). The Effect of A Systematic Program Teaching Discipline Management Problem Solving and Creative Thinking of Achievement Motivation and Self Esteem of Sixth Grade Students, **DAI**. Vol. 50, No. 11.
33. Olenchak, F. (1995). Effect of Enrichment on Gifted/ Learning-Disabled Students. **Journal for The Education of Gifted**. 18(4). 385-399.
34. Piotr, A, G.& Zdzislaw, K. (2017), **The Creative Potential and Self-Reported Learning Disabilities of Polish University Students Who Major in Special Education**, January- March: 1- 12, Maria Curie-Sklodowska University, Poland.
35. Xin, W.& Camille, M. (2012), Self- Concept Development of Students With Disabilities: Disability Category, Gender, and Racial Differences From Early Elementary to High School, **Remedial and Special Education** 33(4) 247- 257, Menlo Park.